

## متفرقات

## عميد كلية الزراعة ينتقد تطبيق «أل أم دي»

انتقد عميد كلية الزراعة تيسير حمية، في بيان له أمس، «طرق تطبيق الجامعة اللبنانية لنظام التعليم العالي الجديد LMD»، مشيراً إلى أنها «عرفت نوعاً من الهرج والمرج مثلما حصل مع البرامج الجديدة في الكليات، التي سارعت إلى تطبيق النظام الجديد دون الأخذ بعين الاعتبار أن ذلك يجب أن يأخذ وقتاً كافياً لكي يستوعب الأساتذة هذا النظام الجديد، ووقتاً إضافياً لإعداد البرامج». ولفت حمية إلى أن «بعض العمداء ما زالوا يخالفون القوانين المرعية الإجراء من حيث رفض تطبيق المرسوم رقم 2225، الذي يقضي بالبدء بتطبيق نظام LMD من السنة الأولى». وقال «لست أدري كيف يقبل الطلاب هذا الوضع غير القانوني لجهة عدم احتساب الأرصدة التي حصل عليها الطالب في السنة الأولى وهو ملزم بإعادتها وهذا مخالف لأدنى مبادئ نظام «LMD». وانتقد تعطيل مجالس بعض الكليات.

## قالوش يستقبل الدفعة الثانية من موظفي البلدية

استقبل محافظ بيروت بالكليف ناصيف قالوش، أمس، الدفعة الثانية من الموظفين المعيّنين والمتعاقد معهم في بلدية بيروت، وذلك استكمالاً لخطة ملء الشواغر في البلدية التي بدأها قبل عام. ومع استقبال هذه الدفعة يصل عدد الموظفين الجدد إلى ما يفوق مئتي موظف من مختلف الفئات لملء المراكز الإدارية الشاغرة في البلدية. وكان المحافظ قالوش قد عين خلال العام الحالي دفعة من فوجي الإطفاء والحرس، ما رفع عدد موظفي البلدية بسلكيها المدني والعسكري إلى 900 موظف. وثمة نية لدى المحافظ لتعيين 250 عنصراً إضافياً في فوج الحرس، كانوا قد فازوا في الامتحانات الخطية والشفهية والبدنية.

## انطلاق مشروع التدريب المعلوماتي

أعلن وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، محمد فنيش (الصورة)، أمس، انطلاق مشروع التدريب المعلوماتي المتقدم، الذي يستهدف الموظفين الفنيين في القطاع العام كفرق المساندة التقنية والمسؤولين عن إدارة النظم والشبكات وقواعد البيانات، والعاملين على تطوير البرامج المتخصصة وتشغيلها، في حضور رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور خالد قباني، ورئيس التفيتش المركزي القاضي جورج عواد. وتوقع فنيش أن «يستفيد أكثر من ألف شخص في نحو 75 جهازاً حكومياً من دورات تدريبية موزعة على أربع فئات، أما مجموع عدد المواضيع التدريبية التي توفرها الشركة المتعاقدة مع وزارة التنمية، فيصل إلى 62 موضوعاً تدريبياً، فيما يصل مجموع عدد المستفيدين من تلك الدورات إلى أكثر من ألف شخص، ويتخطى مجموع الطلبات التدريبية التي ستسعى الوزارة إلى تلبيتها 2,300 طلب.



## المنظمات الشبابية تجتمع لدعم فلسطين

عقدت «المنظمات الشبابية اللبنانية والفلسطينية» اجتماعها الدوري، أمس، في مكتب الشباب والرياضة المركزي لحركة أمل، لإطلاق «اللجنة الشبابية لدعم القضية الفلسطينية»، في حضور 22 منظمة شبابية. وأصدر المجتمعون بياناً، دعوا فيه إلى قيام دولة فلسطين بحدودها التاريخية وعاصمتها القدس.

## تيار المجتمع المدني يبحث عن الأحوال الشخصية

نظم «تيار المجتمع المدني» ورشة عمل، أمس، تحت عنوان «الخطة الاستراتيجية من أجل قانون مدني للأحوال الشخصية»، وذلك في إطار استعداداته لإطلاق حملة قانون مدني للأحوال الشخصية، وذلك في فندق لو كريون - برمانا، في حضور ناشطين في المجتمع المدني وعرض منسق التيار، ياسل عبد الله، عمل التيار منذ سنتين، المهّد لإطلاق الحملة، التي اختتمت بإنجاز اللجنة القانونية فيه مشروع قانون للزواج المدني الاختياري. وألقى وسام ديب محاضرة عن آليات المدافعة والمناصرة، وأهم مقومات نجاح الحملة.

## «راهبات القديسة تريزيا» تحتفي بالجيش

أحييت ثانوية ومهنية راهبات القديسة تريزيا، في حدشيت، قضاء بشري، احتفالاً مميزاً أمس، تكريماً للجيش اللبناني. وللمناسبة، توقفت الدروس يوماً كاملاً، كما شارك في الاحتفال تلامذة مدارس الجبة، وشخصيات بلدية، إضافة إلى وفد اغترابي جاء خصيصاً من أستراليا، والقارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية.

## حزب الله ينظم مجلس «الطفل الرضيع»

ينظم «حزب الله»، عند التاسعة من صباح اليوم، مجلس «الطفل الرضيع علي الأصغر»، ضمن مراسم إحياء ذكرى عاشوراء، في مجمع سيد الشهداء في الرويس بالضاحية الجنوبية. وسيحضر المجلس نحو 10 آلاف طفل رضيع في زيّ موحد.

## حملة جنسيتي على جدران بيروت (بلال جاويش)

وزوجته في الشركة. بقوا كلهم معلقين. لا أوراق ثبوتية، ولا استقرار. مضى العام انتهى عقد العمل. عادت الوالدة إلى انتظارها أمام الأمن العام. هناك، بدأ بطول الانتظار، ويصبح أكثر تعاسة. فهو ليس مجرد وقفة في طابور. بل أكثر من ذلك، فيما يبقى ابنها في حضنها أو يرحل إلى أي مكان، إذا ما قرّر القانون ذلك.

أمام باب «الأجانب» في الأمن العام، تقف سامية في الطابور بين من يشبهنها. لا يترك الانتقاضي قلبها، كما الوسواس: ماذا لو رحلوا محمد؟ إلى أين سيذهب؟ إلى مصر التي لا يعرف أحداً فيها؟ أم إلى دولة أوروبية ترفض لجوءه؟ تتزاحم الأسئلة في الرأس المتعب، لكن لا جواب. في الفترة الأخيرة، انقطع سميعة عن الذهاب إلى الأمن. فقد تسلم محمد مسؤولية إتمام أوراقه. لكن حتى بعدما كبر الشاب، لا يزال طفلاً في مخيلة والدته. تلاحقه طوال

النهار، وعندما يغيب تلاحقه باتصالاتها الهاتفية. وإذا لم يجب، فهنا تقع المصيبة، وتكثر تساؤلاتها: «أبصر شو في، معقول درّوا عليه (فسدوا عليه)؟». في تلك اللحظات المشبعة بالخوف، يتاكلها الإحساس بالذنب تقول: «أصل إلى مرحلة لا أعود قادرة فيها على مساعدة ابني. لا يسعني إلا البكاء ومحاسبة نفسي على زواجي برجل غريب». هذا الشعور يقوى عندما يواجهها ابنها بسؤاله الدائم «مين قلّك تتزوجي أجنبي؟».

اليوم، بعد كل تلك السنوات، تشعر سامية بأنها أخطأت بزواجها بـ«الأجنبي»، وتقرّار بين ذلك الزواج وزواجها الثاني بلبناني. في الأول محمد هو ابن الأجنبي الذي لا يستطيع التجوال إلا برفقة شقيقته أو أمه، وفي الثاني ثلاثة أطفال طبيعيين، حائزين كل شيء، حتى العبور على الحواجز من دون خوف. ذاك العبور الذي بعد في روزنامة ابن الأجنبي أقصى الأحلام.

قد يبدو هذا الحلم ضئيلاً، مقابل حلمه النهار، وعندما يغيب تلاحقه باتصالاتها الهاتفية. وإذا لم يجب، فهنا تقع المصيبة، وتكثر تساؤلاتها: «أبصر شو في، معقول درّوا عليه (فسدوا عليه)؟». في تلك اللحظات المشبعة بالخوف، يتاكلها الإحساس بالذنب تقول: «أصل إلى مرحلة لا أعود قادرة فيها على مساعدة ابني. لا يسعني إلا البكاء ومحاسبة نفسي على زواجي برجل غريب». هذا الشعور يقوى عندما يواجهها ابنها بسؤاله الدائم «مين قلّك تتزوجي أجنبي؟».

اليوم، بعد كل تلك السنوات، تشعر سامية بأنها أخطأت بزواجها بـ«الأجنبي»، وتقرّار بين ذلك الزواج وزواجها الثاني بلبناني. في الأول محمد هو ابن الأجنبي الذي لا يستطيع التجوال إلا برفقة شقيقته أو أمه، وفي الثاني ثلاثة أطفال طبيعيين، حائزين كل شيء، حتى العبور على الحواجز من دون خوف. ذاك العبور الذي بعد في روزنامة ابن الأجنبي أقصى الأحلام.

قد يبدو هذا الحلم ضئيلاً، مقابل حلمه

تسهر سامية بأنها أخطأت في زواجها بالأجنبي

بتدبير ورقة عمل مقابل بعض المال. قبلت العرض، فقط لأنها تريد إبقاء ابنها إلى جانبها. بعد شهرين من الوعد، استحصلت الوالدة على عقد عمل لمدة عام في شركة تنظيفات مقابل مليوني ليرة لبنانية «بقشيش». لكن حتى هذا العقد لم يسمح له بالعمل ولا حتى بضمّان طفليه



## قياس تلوث الهواء: رحلة يومية إلى الجامعة الأميركية

## بسام القنطار

اختار فريق بحثي من الجامعة الأميركية في بيروت للبحث في قياس نسبة التلوث أن يشارك آلاف اللبنانيين الذين يستغرق دخولهم إلى بيروت وخروجهم منها، رحلة يومية تمتد ساعات، وخصوصاً عند مداخل العاصمة من الجهة الشمالية، وتحديدًا بدءاً من أوتوسنراد جونية وصولاً إلى جسر الرينج ومتفرعاته، المؤدية إلى الوسط التجاري والحمرات وبقية المناطق.

يهدف الفريق البحثي إلى رصد تلوث الهواء الناجم عن الازدحام المروري. وهي دراسة تشرف عليها د. نجاة صليبا، بدعم من شركة ريمكو للسيارات، وبك عوده، اللذين مولّا المشروع بتكلفة وصلت إلى 140 ألف دولار أميركي.

ويقوم المشروع، الذي وُصف بأنه الأول من نوعه في لبنان، على قياس جسيمات المادة التي تولدها وسائل النقل من خلال جهاز مخبّث داخل فان متحرك لقياس التلوث، بالتزامن مع الازدحام المروري صباحاً ومساءً. وسوف يجوب الفان لمدة عام كامل يومياً الطريق الممتدة من بيروت إلى جونية. وتبدأ رحلة قياس التلوث من الساعة السابعة صباحاً

حركة المرور

تعد مصدراً رئيسياً لتلوث الهواء في بيروت

وتستمر حتى العاشرة (علماً أنه ليس مضموناً اجتياز المسافة ذهاباً وإياباً في غضون ثلاث ساعات) ثم تستأنف من الساعة الخامسة عصراً وتستمر لغاية الثامنة مساءً على مساري الطريق.

د. صليبا المختصة في تلوث الهواء، التي تعمل في قسم الكيمياء في الجامعة الأميركية أعلنت أن هذه الفكرة تولدت لديها لكونها تقود سيارتها يومياً من منزلها في انطلياس وصولاً إلى مقر الجامعة في رأس بيروت. ولفتت صليبا إلى أن حركة المرور تعد مصدراً رئيسياً لتلوث الهواء في بيروت، وأكدت الدراسات أن تلوث الهواء الناجم عن الحركة

بالتخلص «من كلمة ابن الأجنبي». كان ذلك الحلم أول كلمة يقولها محمد لحظة اللقاء به. يستغرب الشاب ما يحصل معه «فحيث ولدت، يقولون لي أجنبي. وفي مصر، بلد والدي، أشعر بأن ثمة خطأ في وجودي هناك».

يخيفه الحديث عن الجنسية الضائعة. خوف ينبع من فكرة أن يسمعه أحد و«يدز» عليه، لذلك كان يغير مسار حديثه مراراً، كلما دخل أحدهم محله، حيث كان اللقاء معه.

يرافق اليأس خوفه. فهو إلى الآن لا يعرف إن كان «مصرياً أو أجنبياً، حتى الأجنبي يُعامل بغير الطريقة التي أعامل بها». يحاول بإسماً إقناع الآخرين بأنه «مش شي تاني». يقسم «والله مني أجنبي، يا عمي إمي لبناني».

لا يحتاج محمد إلى أكثر من الحصول على هوية لبنانية، كما أشقاؤه اللبنانيون. يحتاج إلى تسجيل طفليه وزوجته المصرية التي تنتقل في لبنان بغيرها سياحية. لكن، ماذا لو انتهت صلاحية الفيزا؟ قد لا يجد محمد أمامه سوى ترحيل زوجته إلى مصر. وأطفاله؟ «ما بعرف شو بصير، بس أكيد كمان رح يترحلوا»، يقول.

أربعة أشخاص، من بين آلاف، مصيرهم معلق بتعديل قانون الجنسية، على أن يصبح «يحق للألم اللبنانية إعطاء الجنسية لأولادها». من دون هذا التعديل، سيبقى محمد وطفلاه وزوجته لاجئين غير شرعيين، يطالبون بالبقاء فقط في المكان الذي ولدوا فيه. لا أكثر ولا أقل.

لكن، إلى الآن، في ظل عدم الحراك، الخيارات ليست مفتوحة أمام محمد: فيما إجازة العمل العالقة في وزارة العمل، وإما الترحيل. وهو ما تخاف منه الوالدة الواقعة بين «شاقوفين»: ابنا محمد المهذب في أية لحظة بالترحيل إلى خارج البلاد، وأطفالها اللبنانيين من زواجها الثاني المهذب بالترحيل من مكان إقامتهم «في المنطقة السنية، وهم الشيعة». تتبسم الوالدة لـ«الحلقة»، قائلة: «في السابع من أيار، لم أكن أسمع لأطفالي الشبعة (من الزواج الثاني) يفتح الباب أو بالظهور كثيراً في المنطقة، وتركت أنثائي السنة (من الزواج المصري) يظهر عاديًا».

في ذاك البيت المختلط مذهبياً في المنطقة الطائفية، الكل متخوفون: اللبنانيون الخائفون من «شيعيتهم» في المنطقة السنية، والمصري الأجنبي الخائف من جنسيته الغربية.

باختصار، في ذاك البيت «مش ظابطة على المليون»، تختم الوالدة.

المرورية بالقرب من المناطق السكنية من شأنه أن يؤثر سلباً في الصحة. وتهدف الدراسة إلى قياس مستوى جسيمات المادة الحبيبية التي يقل طول قطرها عن 10 ميكرومترات، وتمتاز هذه الجسيمات بأن تركيزها يظل في الهواء، ويتوقع أن يكون مستوى تركيز هذه الجسيمات ما يزيد على 30 جسيمة/سم<sup>3</sup>. في سماء بيروت، الأمر الذي يُنتظر أن تظهره الدراسة من خلال القياس اليومي، الذي سوف ينشر عبر الإنترنت. كذلك يُتوقع أن تُنتج من المشروع دراسة مفصلة تسهم في توفير مؤشرات يُفترض أن تجعل الحكومة تعيد النظر في سياسة النقل التي تتبعها، والتي تفتقر إلى أي خطوات جديّة لتفعيل النقل المشترك.

لا يجد الرئيس التنفيذي لشركة ريمكو عبود سويدان أي تناقض بين تمويل الشركة لهذه الدراسة ومخرجاتها التي من المحتوم أن توصي بالتخفيف من عدد السيارات لا زيادته، بالنسبة إليه فإن تنظيم النقل موضوع استراتيجي تتولاه الحكومة التي يجب أن تسال عن نوعية السيارات المستوردة لا عن كميتها وضمّان أن تتمتع بالمعايير العالمية المتعلقة بالانبعاثات، وهو الأمر الذي يفنّده لبنان كلياً.